

شرح عمدة الأحكام (٨١) الشيخ عبد الله بن غلفيص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وال المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله كتاب الصلاة - 00:00:00

اه باب المواقت عن ابي عمرو الشيباني واسمها سعد ابن ابياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده الى دار عبد الله ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال - 00:00:20 الصلاة على وقتها عندك العمل ها؟ اي نعم يا شيخ. نعم. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني - 00:00:40

بارك الله فيك. فهذا كتاب الصلاة والكتاب غالبا بالقطع ان الكتاب يضم ابواب. والباب يضم فصول ومسائل وهنا الباب هذا احاديث وهذه العبادة العظيمة الصلاة. التي هي اعظم اركان الاسلام. وليس بصدق ان - 00:01:00

عن فظلها وكيف شرعت وما يعني جرى على عليه الصلاة والسلام حين فرضت عليه لكننا نurge عليه تعرجا يسيرا والصلوة في اللغة الدعاء الصلاة في اللغة الدعاء. كما قال الرجل الصحابي للنبي - 00:01:40

عليه الصلاة والسلام كم اجعل لك يا رسول الله من صلاتي؟ قال كم اجعل لك يا رسول الله من صلاتي وفي الشرع عبادة ذات اقوال وافعال. عبادة ذات اقوال وافعال. عبادة ذات وطن وافعال معلومة. اولها التكبير - 00:02:10

واخرها التسليم. عبادة ذات اقوال وافعال معلومة. اولها التكبير وآخرها ها التسليم وهي بلا شك كما لا يخفى على الشريف علمكم هو الركن هي الركن الثاني من اركان الاسلام. وفرضت على النبي عليه الصلاة - 00:02:40

سلام قبل الهجرة بنحو ثلاثة سنين. يعني بعد مضي تقربا عشر سنوات من رسالته ونبوته عليه الصلاة والسلام. وهل كان النبي عليه الصلاة والسلام قبل فرض هذه الصلاة؟ الجواب نعم. كان يصلى وذكر بعض اهل العلم - 00:03:10

انه يصلى في بالغدو والاصال في اول النهار وفي اخره. يصلى في اول النهار وفي اخره منهم من قال كان يصلى ركعتين ومنهم قال من قال يصلى صلاة الله اعلم بها. الشاهد انه كان يصلى قبل ذلك - 00:03:40

ويصلى في اول النهار وفي اخره. فلما فرضت الصلاة صلاتها كما لا يخفى عليكم. وهو كما قلنا كان يصلى ركعتين فلم ما فرضت عليه اقرت صلاة السفر على ركعتين. وزيد في صلاة الحضر - 00:04:00

حظر فكانت اربع في الصلوات الثلاث. والفجر بقيت ركعتين والمغرب ثلاث وليس ركن من اركان الاسلام تركه كفر الا الصلاة. فان اركان الاسلام من تركها جاحدا لها كفر - 00:04:30

باجماع اهل العلم ان من ترك ركنا من اركان الاسلام جاحدا يعني منكرا له فهو كافر. بل يكفر اقل من ذلك اذا انكر شيئا معلوم من الدين بالضرورة لكن نتكلم عن الاركان فجميع الاركان من تركها من - 00:05:00

انكر من تركها جحودا كافر. واما من تركها تهاونا فالصحيح. من كلام اهل العلم انه ركن يكفر تاركه تهاونا الا الصلاة. وما ذاك الا من عظمها. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر احاديث - 00:05:20

كثيرة في هذا فقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من ترك قد كفر وقال بين الرجل وبين الشرك او والكافر ترك الصلاة وفي حديث اه عظيم يقول اول يقول عليه الصلاة والسلام - 00:05:40

اول ما تفقدون من دينكم الامانة. واخر ما من دينكم الصلاة. فاذا فقدت الصلاة فقد الدين والناس يا ايها الاحبة في الصلاة على طبقة

متفاوطة فمنهم من يحسنها ومنهم من يكون اقل من ذلك ومنهم من يكون اقل ومنهم المفرط - 00:06:00

ومنهم من يحرض على سنتها وواجباتها واركانها. ومنهم من يأتي بالاركان والواجبات ويكتفي بذلك ومنهم من يهتم بها يعني تكون هي شغله الشاغل ويصدق عليه حديث النبي عليه الصلاة والسلام في السبعة الذين يظالمهم الله يوم لا ظل الا ظله. رجل قلبه معلق بالمساجد. يعني - 00:06:30

طول بالصلاه همه الصلاه. ليس غريبا ان نسمع من سعيد ابن المسيب رحمه الله انه لم تفته تكبيرة الاحرام اربعين او قال ستين سنة. ليس هذا يعني بغرير فهو من السلف ومن التابعين لكن مما يستغرب منه ان تجد انسان في هذا الزمان يحرض على - 00:07:00 تكبيرة الاحرام وقد عرفته رجل في زماننا هذا وفي عصرنا هذا حريص كل الحرص الا تفوت تكبيرة الاحرام. حتى انا كنا في سفر وكنا في مكة كنا ذهبا نريد صلاة في الحرم. فخاف - 00:07:30

الا يدرك تكبيرة الاحرام في الحرم فاستأذن ونزل. فلما عتب فيما بعد قال والله ما نزلت الا اخشى ان تفوتني تكبيرة الاحرام. وما فعل هذا الفعل الا لانه مواطن انه مواطن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من ادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتب له - 00:08:00 فرأى من النفاق وبراءة من النار. وقد سمعت بعض بعض اهل العلم يتكلم في هذا يقول يا اخي هب انك ما استطعت ان تصل الى اربعين. يقول حاول لعلك تستطيع - 00:08:30

خمسة ايام خلدا فخلها تسجل لك. يقول ثم حاول يقول فانا اخرمت القاعدة عندك تقول ارجع مرة اخرى قد تصل الى عشرة. انت لا لست يعني على ظياع. لست مفلس. انت على خير. لكن المشكلة ان بعض الناس - 00:08:50

ونحن والله منهم الا من رحم الله. اصلا لا نبالي. ما عندنا يعني هذه الهمة. ليس عندنا هذه الهمة ان نحافظ على تكبيرة الاحرام صحيح بعضنا قد يقلق قليلا او يحزن يعني يقع في قلبه بعض - 00:09:10

شيء لكن سرعان ما ينسى. ودليل النسيان الصلاة اللي بعدها هل عزم؟ الله المستعان. على كل ان شاء الله يهدنا واياكم اخوانى من يقيم الصلاة حق القيام ويصليها كما صلاها عليه الصلاة والسلام. يرحمك الله - 00:09:30

قال باب المواقف والمواقف جمع مواقف وهو الزمن المحدد لاداء الصلاة والمواقف خلاف الاوقات. فالاوقات هي الصلوات الخمس هي هي الصلوات الخمس. اما المواقف فهو الزمن - 00:09:50

زمنها وبعد ان فرضت الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام نزل عليه جبريل بعدها به في اليوم الاول في اول اوقات هذه الصلوات الخمس وصلى به في اليوم الثاني في اخر اوقاتها. وقال الصلاة ما بين بين هذين الوقتين او كما - 00:10:20

قال عليه الصلاة والسلام المقصود انه في اليوم الاول صلى به الظهر ولذلك تسمى الصلاة الظهر الصلاة الاولى. اول الصلاة صلاها النبي عليه الصلاة والسلام بعد الفرضية. وجبريل نزل وصلى به ايضا بها. فصلى به الظهر في - 00:10:50

في اول وقتها والعصر في اول وقتها والمغرب في اخر وقتها والعشاء في اول وقتها والفجر في اول وقتها ثم جاء اليوم الاخر فصلى به الظهر في اخر وقتها. العصر في اخر وقتها والمغرب في اخر وقتها والعشاء في اخر وقت - 00:11:10

وقتها والفجر في اخر وقتها. ثم قال الصلاة وسوف يمر علينا في من الاحاديث في في هذه الاوقات. طيب اذا الاوقات هي الخمسة يمكن هذا؟ يمكن. المتصلة ببعض. يمكن تكون ثلاث اوقات - 00:11:30

ها هي احسنت المسافر يكون له ثلاثة اوقات الوقت حده الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فمن قبل دخول الوقت لا تقبل منه. ومن صلاها بعد دخول الوقت فانها ايضا لا تقبل. وان كان - 00:12:04

خلاف العلماء في من صلاها بعده ليس كخلاف من صلاها قبله فانهم يتفقون على ان لا تقبل ان صلاها قبل وقتها والقول الصحيح انها لا تقبل لمن صلاها بعد خروج الوقت. طيب - 00:12:34

وسبب بدء المؤلف بالمواقف في كتاب الصلاة ان الوقت هو اهم شروط الصلاة. الوقت هو اهم شروط الصلاة قال عن ابي الشيباني واسمه سعد ابن الياس. قال حدثني - 00:12:54

صاحب هذه الدار. واشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود. رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب

الى الله عز وجل؟ قال الصلاة على وقتها. قلت - 00:13:24

ثم اي يصح اي على الاضافة اي بالقطع. قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني. اما موضوع الحديث - 00:13:44

فهو بيان احب الاعمال الى الله عز وجل. بيان احب الاعمال الى الله عز وجل اه ابو عمرو. ابو عمرو شيبان هو تابعي قد ادرك النبي ادرك حياة النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لم يلقاءه. مرأة. سبحان الله - 00:14:04

ولذلك يكون حكمه حكم التابعين. فعاش مئة مئة وعشرين سنة ونزل بالكوفة ومات بها. واما عبد الله بن مسعود فهو الصحابي الجليل الذي لا يخفى عليكم وكان من خدم النبي صلى الله عليه وسلم. فكان يخدمه - 00:14:34

في نعليه وسواكه ووسادة. كان يخدمه في نعليه وفي سواكه وفي وسادة. شلون وسادج متى يجلس؟ ليس الوساد النوم. ايه. الوسادة اللي يتکي عليه. الوساد الذي يتکي عليه. طيب قال اشار الى صاحب هذه الدار وقلنا انه يعني دار عبد الله دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:15:04

وكانت في الكوفة. قال اي العمل؟ يعني اي الاعمال البدنية الظاهرة؟ اي الاعمال قوله احب الى الله يعني اشد حبا اليه. والا فالجميع الاعمال الصالحة كلها محبوبة لله عز وجل يحبها الله سبحانه وتعالى. لكن هو يريد ان يأخذ افضل واحد احب الاعمال الى الله عز وجل - 00:15:34

رضي الله عنهم انهم يحرضون على افضل الاعمال. والا فالاعمال كلها فاضلة. على وقتها فالصلاحة على وقتها يعني على الوقت المطلوب الذي شرعه النبي عليه الصلاة والسلام فلا تصح قبله ولا بعده. قال ثم اي ثم اي قال - 00:16:03

يعني ما الذي يأتي في الدرجة الثانية بعد الصلاة؟ وهذا ايضا من حرصه رضي الله عنه وارضاه ان ينوع اه العبادة والاعمال للناس. من بعده. هذا من فضل الله. قال بر - 00:16:33

وبر الوالدين له شأن عظيم. الانسان والله امثالنا يستحي ان يتكلم في بر الوالدين. اذا يعني بره لوالديه. فيرى انه قبل يديه الا من رحم الله ونسأله الله ان يعفو عنا وعنكم - 00:16:53

من كان والداته احياء فليبرهما وليرحم الله على ذلك. احمد الله ها انك عرفت فضل بر الوالدين ما دام والدك احياء. لأن قبلنا كثيرا من الناس او بالاصح بعض الناس يتحسر مع انه ليس بعاق ليس بعاق لكنه - 00:17:23

ويقول تركت والفضل العظيم ضيغته. فضل عظيم ضيغته في والدي. ويا ليتهما يعودان ومع ذلك نقول له يا هذا هون عليك وابشر. فانه بقي خمسة امور تبر بهما والديك بعد - 00:17:53

موتهم. وهي معروفة الدعاء لهم والاستغفار لهم وانفاذ وصيتها وصلة صديقهما وصلة الرحمة التي لا توصل الا بهما. فالحمد لله لكنني اقول من كان والداته فليغنم. او سط ابواب الجنة. الوالد او سط ابواب - 00:18:13

والجنة. طيب قال ثم الجهاد في سبيل الله؟ آآ هو بذل الجهاد في قتال الاعداء بذل الجهاد بالمال والنفس في قتال الاعداء لتكون كلمة الله هي العليا. هذا ما هو الجهاد؟ ذروة سلام الاسلام. و الشهيد له - 00:18:43

وكرامات عظيمة نعم وست كرامات وليس المقام هنا لنبوسط الكلام عن مثل هذه الامور لكن من اجل بر الوالدين تكلمنا عنه. حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول حدثني ما ما - 00:19:13

اخبر احد ولا نقله احد يقول حدثني يعني سمعها منه رضي الله عنه وصلى الله وسلم على نبينا محمد قوله ولو استزدته لزاد ايضا فيه مكتوب رضي الله عنه على هذه الثالث. وهذا ايضا من ادبه. اما من يستفاد من الحديث - 00:19:35

وسيأتينا بعض بعض الفوائد منها حرص الصحابة على العلم وطلب الفضائل. الفائدة الاولى حرص الصحابة على العلم. وطلب الفضائل هذه الفائدة الاولى حرص الصحابة على العلم طلب الفضاء ومنها الفائدة الثانية - 00:20:05

فضيلة الصلاة فضيلة الصلاة وانها احب الاعمال الى الله تعالى. فضيلة الصلاة وانها احب الاعمال الى الله تعالى كده يكفيه الفائدة الثالثة ان بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله. ان بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله - 00:20:35

وفيه ايضا الفائدة الرابعة فضل الجهاد اذا اتى في المرتبة الثالثة. فضل الجهاد حيث انه جاء في المرتبة الثالثة. ومن فوائد الحديث ان الله عز وجل ان الله عز وجل هذه الفائدة الخامسة. ان الله عز وجل يحب الاعمال. ان الله عز وجل - [00:21:18](#) يحب الاعمال يحب الاعمال الصالحة. وبعضاها احب اليه من بعض. ان الله عز وجل يحب الاعمال الصالحة وبعضاها احب اليه من بعض ومن ذلك الفائدة السادسة اثبات صفة المحبة. لله - [00:21:58](#)

تعالى. اثبات صفة المحبة لله تعالى محبة تليق بجلاله. محبة تليق بجلاله ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي على بالعلم ان يسأل عما ينفعه في اخرته. ينبغي لطالب العلم ان يسأل عما ينفعه في اخرته - [00:22:27](#)

ومن فوائد حديث فيه ادب طالب العلم مع شيخه فيه ادب طالب العلم مع شيخه. حيث لم يكثر عليه حيث لم يكثر عليه. فلم يطلب منه الزيادة فلم يطلبوا منه الزيادة. مع علمه انه لو استزاده لزاده. لكنه هذا من باب ادبه - [00:23:25](#) رضي الله عنه وارضاه وهكذا نتأنب. فقد جبريل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام اخذ اهل العلم من ذلك ادب كثيرة لطالب العلم مع مع معلمه. فجبريل جاء يعلمكم امور دينكم. الامور ادب العلم العالم والمتعلم وكذلك الاحكام التي - [00:24:15](#) ذكرها في هذا الحديث نعم الحديث الذي بعده. قال المصنف رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعهن - [00:24:45](#)

الى بيتهن ما يعرفهن احد من الغلس. المرور اكسيه معلمة تكون من خز وتكون من صوف متلفعات اي متلحفات. والغلس اختلاط ضياء الصبح احسنت الحديث الثاني ايضا كما سمعتم حديث عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

الفجر فموضوع الحديث بيان متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر؟ بيان او بيان وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للفجر. كما تشاء. من كتب الاولى - [00:25:45](#)

وعليها بيان متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر طيب تقول عائشة رضي الله عنها لقد كان اللام هنا الموطئة للقسم كأنها تقول والله لقد يعني بالله صلاة الفجر المعروفة قوله - [00:26:15](#)

تشهد معه نساء يعني يصلين بصلاته منا تأتم به الانسان يأتمن به. قال معه نساء من المؤمنات وهذه صفة كاشفة للنساء. وايضا متلفعات بمروطهن اما ان تكون صفة اخرى او حال من النساء. طيب متلفعات بمروطهن - [00:26:45](#)

وفي بعض الروايات ملتحفات وبعضاها متلففات ثم يرجعهن الى بيتهن ما احد من الغلس. الغلس جلس والغبش كلها باختلاط شيء بشيء. والغرس كما قال اختلاط وضياء الصبح بظلمة الليل وقوله ما يعرفهن قيل - [00:27:25](#) ما يعرفهن الرائي هل هن نساء ام رجال؟ قيل المعنى الاول يعني ما تعرف هل هي امرأة ام رجل لا يعرفن انساء ام رجال؟ والمعنى الآخر يعني لا يعرف بعضهن بعضهن - [00:28:15](#)

البعض لا يميز من هذه عن هذه. يعني يراها امرأة فحسب. ولا ينجز من هي والمعنى الاخير هو الاقرب هو الاقرب وايضا المعنى الاول ايضا له قوة. فان كونه عدم وجود آآ انوار - [00:28:35](#)

يعني على طبيعته قد يحصل هذا خاصة لمن رأى من بعيد. خاصة اني من رأى من بعيد. اما عاد القريب فقد يميز. لكن مرة من بعيد قد يشكل عليه. ارجل ام امرأة؟ آآ الحديث فيه - [00:29:05](#)

كم؟ صلاة النبي عليه الصلاة والسلام للفجر يعني متى كان يصليه؟ ولا علينا نكتفي بالفوائد حتى نستطيعأخذ الحديث الثالث الفائدة الاولى المباركة بصلوة الفجر في اول المبادرة بصلوة الفجر في اول وقتها - [00:29:25](#)

ثانيا جواز حضور النساء جواز حضور النساء حتى في صلاة الفجر. ليصلين اثناء مع جوابه جواز حضور النساء حتى في الفجر للصلوة مع المسلمين بشرط امن الفتنة. بشرط امن الفتنة لا بد ان الفتنة والا فلا - [00:29:45](#)

وهل يلزم ان تستأذن لم يذكر في هذا الحديث لكن نعم. تستأذن زوجها. وهل له ان يمنعها الجواب؟ لا. ما يجوز له ان يمنعها. ما يجوز ان امنعها فلو منعها لا يأثم بهذا اذا رأى من المصلحة شيئا منها. واليكم - [00:30:45](#)

هذه الطرفة. عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وارضاه اتذكرواها يا ابراهيم؟ عند شيخنا الشبل؟ كان كانت زوجته تخرج الى الى الصلاة تستأذنه ويأذن لها. يخشى ان يردها لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فجاء في الليل فاختفت لها - 00:31:25 ولمس عجزها. لمسها بيده واختفت لم يشعرها لما جاءت الليلة الاخرى ما خرجت لماذا لم تخرج الى الصلاة؟ تركها ليلة او ليلتين. قالت فسدت اخلاق الناس. فسدت اخلاق الناس. يعني - 00:31:55

ما حصل ظنت انه يعني رجل غريب. وانما هذه حيلة منه. رضي الله عنه وارضاه ومن ذلك من فوائد مبادرة النساء بالرجوع الى بيوبتهن بعد انتهاء الصلاة. مبادرة النساء بالرجوع الى بيوبتهن - 00:32:23

بعد انتهاء الصلاة رابعا يجب على المرأة اذا خرجت الصلاة او لغيرها من باب اولى. يجب على المرأة اذا خرجت للصلاة او لغيرها من باب اولى. ان تتلفف - 00:32:53

بمرطها لانه استر لها وسبحان الله العظيم النساء الان في هذا الزمان يشكرون الله يعني الحال والله يعني ملابس يا اخوانى تقطع القلوب وتفتت الاكباد. قد تخرج والله لصلاة تراویح. وقد تذهب الى المسجد الحرام لتصلي مع الناس. وقد يعني - 00:33:33

ارتكبت محurma في لباسها. بل قد تخرج مع السائق. لوحدها حتى صلاة المسلمين ما شاء الله. موجود. موجود هذا وذكراها بعض اهل العلم هذى مصيبة. البر ارادت هذه المرأة البر ارادت الى الله المشتكى - 00:34:23

والواجب علينا يا اخوانى ان يعني يكون لنا جهود ولا ننأس ولا لا يقل احدنا خلاص فسدت الدنيا وفسدنا النساء لا نصلح ما نستطيع ولا يزال والله الحمد الخير موجود ولا يزال محتشمات موجودات وهن والله الحمد كثير لا نريد ان ننقط ايضا - 00:34:53

ولا نقول هلك الناس لا لكنه يؤسف الانسان ان يوجد من بنات المسلمين ومن نساء المسلمين من لا تهتم بلباسها. وقد خرجت لا اقول خرجت للصلاة بل للسوء. وخرجت للمناسبات. وخرجت للزيارة. وخرجت للنزة. وخرجت - 00:35:23

ثم لا تستتر الستر الظافي الكافي الوافي. هذا نشكوا الى الله عز وجل ونسأله الله ان يهدي ضال المسلمين. نسأل الله باسمه الحسن وصفاته العلا ان يهدي نساء المسلمين وبنات المسلمين. وان يرد ضالتهم الى صوابها وان يرد ضالتهم الى صوابها - 00:35:53

الان يوجد وجد من تلبس العباءة التي ما هي الا ثوب. بل اذا ان لم نبالغ فنقول بعظ الثياب اشتمن العباءة. حيث ان العباءة مطرزة وفيها من يعني الجمال والتزيين بعضهن تلبس عباءة اصلا كما تلبس الثوب - 00:36:23

وقفت على الام فقط فنقول الله الله يا ايها الرجال يا طلاب العلم ليكن لنا نصيب في من هو تحت ايدينا واقارينا ونستخدم هذه الوسائل التي يعني هي للخير لمن ارادها للخير. ونبت بيننا قادم وبين الاصحاب يبيثون كل بيت الى نسائه من زوجته - 00:36:53

وابنه واخت وام من محارمه وغير ذلك. فالامر ليس بالسهل يعني هذا انظر نساء الصحابة رضي الله عنهم حتى اذا ما وجدت اختك تعطيها اختها من جلبابها تعطيها ما تبقى هكذا. لعلنا نكتفي بهذا لم - 00:37:23

يسعننا الوقت في ان نشرع في الحديث الثالث نكتفي بحديثين وهي الحقيقة سهلة في الحفظ فالله الله ايها الشباب بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين - 00:37:53